همزة وصل

هيئة الشارقة للكتاب
Sharjah Book Authority

معرض الشارقة الدولي للكتاب
SHARJAH INTERNATIONAL BOOK FAIR

نشـرة يوميـة - معـرض الشارقة الدولي للكـتاب
العدد 5 - الأحـد 5 نوفمبر / تشرين الثاني 2023

ناشرات: جائزة «ببلش هير» مبادرة عالمية

أكدن أن الخطوة ملهمة وتكـــرّم المتميزات بصناعة الكتاب

ناشرات: جائزة «ببلـــش هير» مبادرة عالمية

تيزيانا إلسا برينا

جيهان فيصل

منى عادل عبده

الشارقة – زكية حموش

أكدت ناشرات عربيات وأجنبيات، أهمية جائزة «ببلش هير» للتميز التي أعلنت عنها الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب، مؤسِّسة مجموعة كلمات ومبادرة «ببلش هير»، في افتتاح الدورة الـ 13 من «مؤتمر الناشرين»، قبيل انطلاق الدورة الـ 42 من معرض الشارقة الدولي للكتاب.

وقالت الناشرات إن الجائزة الجديدة «مبادرة عالمية لتكريم الإنجازات التي حققتها المرأة في مسيرتها المهنية والمساهمات التي قدمتها لإثراء صناعة الكتاب».

تهدف الجائزة التي تتضمن ثلاث فئات هي «الإنجاز مدى الحياة» و«القيادية الصاعدة» و«الابتكار»، لتشجيع الناشرات، وتعزيز تطور مهاراتهن المهنية، حيث توفر للفائزات الفرصة لتمكنهن من مشاركة أفكارهن وتجاربهن مع زميلاتهن من الناشرات والعاملات في صناعة النشر.

وفي استطلاع آراء ناشرات مشاركات في المؤتمر، قالت مؤسِّسة دار إديسيوني لو أساسين الإيطالية، تيزيانا إلسا برينا: «تعد جائزة 'ببلش هير' للتميز فرصةً رائعةً، ومبادرةً ملهمةً خصوصاً أنها موجهة للناشرات خصوصاً، وأتطلع للمشاركة في الجائزة التي تعد إضافةً نوعيّة ومميزةً لقطاع النشر العالمي، وأعتقد أن العديد من الناشرات الإيطاليات يرحبّن بهذه المبادرة، ويغتنمن فرصة المشاركة فيها ضمن فئاتها الثلاث».

من جهتها، أكدت مؤسِّسة دار كتب جيم للنشر الإماراتية، جيهان فيصل، أنها سعدت كثيراً بهذا الإعلان عن الجائزة الخاصة بالناشرات، قائلةً: «هذه الجائزة مبادرة نوعية وإضافة قيمة لقطاع النشر، وهذا ليس بغريب عن الشيخة بدور القاسمي التي لطالما وقفت إلى جانب الناشرات ودعمت جهودهن وعملت دائماً على تقديم حلول لكل العوائق التي تواجههن».

وأضافت: «تشجعني هذه الجائزة للعمل أكثر وتطوير المحتوى الذي تقدمه الدار لنكون على قدر المسؤولية والثقة التي تمنحنا إيّاها الشيخة بدور القاسمي، لنكون أيضاً قادرين على دخول غمار المنافسة والفوز في إحدى فئات هذه الجائزة المميزة».

وقالت مديرة دار السحاب للنشر والتوزيع في مصر، منى عادل عبده: «الإعلان عن الجائزة الجديدة الموجهة خصيصاً للناشرات كان خبراً مفرحاً لنا وإضافة نوعيةً لقطاع النشر العالمي، خصوصاً أن هذه المبادرة جاءت من الشيخة بدور القاسمي، التي لطالما دعمتنا وقدمت لنا العديد من المبادرات الرائدة في مجالنا».

وتابعت: «عدد الناشرات وخصوصاً العربيات ليس بكثير مقارنةً بعدد الناشرين من الذكور، نظراً للتحديات التي تفرضها هذه الصناعة، لذا تأتي هذه الجائزة حافزاً لنا نحن الناشرات، وحافزاً للعمل أكثر والسعي لتعزيز حضورنا في الأسواق المحلية والعربية والعالمية، والإبداع في المحتوى الذي نقدمه».

من جهتها، صرحت الأديبة والمحاضرة، الدكتورة نهلة الجمزاوي، مديرة دار جدل للنشر والتوزيع في الأردن: «تعد هذه الجائزة مبادرةً رائعةً وإضافةً نوعية لقطاع النشر العالمي ككل، وخطوة ريادية في دعم الناشرات، وهذا يخدم الحركة الثقافية النسوية، ويمنحها فرصة لتحقيق المزيد من الإنجازات في صناعة النشر التي ظل يسيطر عليها الرجل لزمن طويل».

وأضافت: «أتطلع للمشاركة في الجائزة، وطبعاً أسعى للفوز في إحدى فئاتها وسيكون هذا إنجازاً مهماً ونوعياً في مسيرتي كناشرة».

وفتحت الجائزة أبوابها لاستقبال طلبات الترشح في اليوم الأول من «مؤتمر الناشرين»، الذي جمعت فعالياته نخبة من خبراء صناعة النشر العالمية والوكلاء الأدبيين وقادة الفكر من 106 دول، حيث تتولى لجنة تحكيم الجائزة، التي تضم خبراء في صناعة النشر، مهمة تقييم إنجازات المترشحات للجائزة، وسيتم الإعلان عن أسماء الفائزات خلال فعاليات معرض بولونيا الدولي لكتب الأطفال في إيطاليا.

الناشرات اليابانيّات

أظهر الرئيس التنفيذي لجمعية ناشري الكتب اليابانية، يوشياكي حمزة يوشينو، حماسه لإطلاق الجائزة، قائلاً: «كنت متحمساً كثيراً وأنا أستمع للشيخة بدور القاسمي وهي تعلن عن الجائزة الجديدة الموجهة للناشرات في مختلف أنحاء العالم، وأعتقد أنها إضافة بارزة في مسار دعم كل نتاج فكري وعملي للمرأة، وتمكينها في مختلف المجالات».

وأضاف أن «الجائزة ستنال استحسان الناشرات اليابانيات خصوصاً أنها الأولى من نوعها عالمياً، وأتطلع لرؤية إحدى الناشرات اليابانيات تفوز بواحدة من فئات هذه الجائزة النوعية، مما يساهم في التعريف بالنتاج الفكري الياباني الثريّ».

الحركة مزيج من الخيال العلمي والتاريخي والواقعية السحرية

سوينكا وعالم عباس: «المستقبلية الأفريقية» احتفاء بجذورنا

عالم عباس

وولي سوينكا

الشارقة - «همزة وصل»

وسط حضور لافت من جمهور معرض الشارقة الدولي للكتاب؛ أكد الأديب النيجيري الحاصل على جائزة نوبل للآداب وولي سوينكا، أن حركة «المستقبلية الأفريقية» تشكل مزيجاً إبداعياً من الخيال العلمي والتاريخي والواقعية السحرية، وتستخدمه كأداة لاستكشاف وإعادة تخيّل التجربة الأفريقية، مضيفاً «من خلال جمع عناصر متنوعة من التكنولوجيا والعادات والتقاليد الأصيلة والفخر والاعتزاز الثقافي، نجح كتّاب حركة (المستقبلية الأفريقية) بتشكيل مساحة إبداعية فريدة يتداخل فيها الماضي والحاضر والمستقبل بطرق جميلة ومبتكرة وأصيلة».

جاء ذلك خلال جلسة حوارية بعنوان «إعادة تصور الهوية والثقافة الأفريقية في الأدب المعاصر» جمعت بين سوينكا، والشاعر السوداني عالم عباس محمد نور، وأدارها الروائي الموريتاني محمد ولد محمد سالم، ضمن فعاليات الدورة الـ42، من معرض الشارقة الدولي للكتاب.

وعن حركة «المستقبلية الأفريقية»، أو ما يطلق عليها «أفروفيوتشريزم»، في مرحلة ما بعد الحداثة والأدب المعاصر، أوضح سوينكا أن كتّاب هذا النوع من الأدب يُقدّمون قصصاً تتحدى النظرة التقليدية للزمان والمكان أو «البُعد الزمكاني» مع الاحتفاء بثراء التراث الأفريقي، إذ يستخدم هؤلاء الروّاد الأكاديميون في أعمالهم مجموعة واسعة ومتنوعة من الميثولوجيا والفلكلور والابتكارات التكنولوجية المتطورة لبناء مشهد سردي يحتفي بالمرونة والحيوية الثقافية.

وشدّد على أن النقاشات حول مسألة الذات والهوية، تعني أن الكثير من الخطوات قد قطعتْ في مشوار التأكيد على الخصوصية الأفريقية.

وأكمل: «استكشاف الذات هو العملية الأساسية في حركة (المستقبلية الأفريقية) لأنها تتعمق في التفاصيل المعقدة لمعنى الوجود الأفريقي في عالم متغير، فمن خلال شخصياتهم الرئيسة، يستكشف هؤلاء الكتّاب مفاهيم عالمية مثل النزوح والتطهير الثقافي والرحلة نحو اكتشاف الذات، مُوفّرين رؤية فريدة تساعد القرّاء على التفكير في الطبيعة المتنوعة للتجربة الأفريقية».

من جهته، أشاد الشاعر السوداني عالم عباس بمجهودات الشارقة الكبيرة من أجل الثقافة والإبداع. وقال «شكراً لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الذي جعل الحبر يندلق، لينبت ما ينفع الناس، ويمكث في الأرض».

وشدد على أنه «يجب التقليل من سطوة الغرب علينا، بالتخلي عن الأفكار ما بعد الاستعمارية التي تعيق رؤيتنا لذاتنا، فلا نقدر على البناء للمستقبل»، مشيراً إلى أن تأثير حركة «المستقبلية الأفريقية» لا يقتصر على مجال الأدب، وإنما يمتد إلى أشكال فنية متنوعة، إذ نجح إدخال العناصر الرئيسة لهذه الحركة في الجماليات الفنية الأفريقية بالمساهمة في النهضة العالمية، وتمكين الأفراد المنحدرين من أصول أفريقية في جميع أنحاء العالم، وتعزيز شعورهم بالفخر والاعتزاز والانتماء لجذورهم الثقافية.

وتابع عالم عباس: «حركة (المستقبلية الأفريقية) تعد شهادة حية على أهمية السرد القصصي وقدرته على تمكين الأفراد وصناعة التغيير الإيجابي وإحداث التحول الذي يصنع فرقاً، ومن خلال الإمكانات الكبيرة للمخيلة الإبداعية التي لا تعرف حدوداً، يواصل الكتّاب المتخصصون بهذا النوع الأدبي إعادة تقديم سرديات الهوية والثقافة الأفريقية، وتمهيد الطريق نحو مستقبل مشرق متطور تكنولوجياً وفي الوقت نفسه مرتبط بجذور وجوهر التراث الأفريقي».

الجناح الكوري.. مطرز بالجمال والثقافة والروايات الأكثر مبيعاً

الشارقة – «همزة وصل»

يفتح معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الـ42 نوافذ رحبةً وآفاقاً لا حدود لها أمام القراء للتعرف على الأدب الكوري المعاصر المترجم للعربية، عبر أشهر الكتب والروايات، وأكثرها مبيعاً في كوريا الجنوبية التي تحلّ ضيف شرف هذا العام، والتي يجدها جمهور المعرض في جناح كوريا الذي يشغل مساحة 184 متراً مربعاً من الجمال والثقافة والتفاصيل الغنية بالألوان الآسيوية المبهجة المميزة، التي تأخذ الزوار في رحلةٍ عجائبيةٍ ممتعة للتعرف على تفاصيل الثقافة الكورية الجنوبية.

وتعد «لوز» واحدةً من أبرز الروايات الكورية، وأكثرها شهرةً ومبيعاً، فقد تجاوزت مبيعاتها المليون نسخة. والرواية من تأليف الكاتبة سون وون بيونج، وصدرت عن دار صفصافة للنشر، بترجمة منار الدينياري، وتقدم قصة فريدة عن الصداقة الحقيقية، وعن التأقلم مع مصائب الحياة، وكيف يمكن للحب والصداقة أن يغيرا حياة المرء للأبد.

أما رواية «الكلبة التي تجرأت على الحلم» للكاتبة صن مي هوانج، فهي قصة مكتوبة بحرفية شديدة، تذكر بأنسنتها للحيوانات كتاب «كليلة ودمنة» العمل الذي نقله ابن المقفع للعربية في القرن الثاني الهجري. الرواية صدرت عن دار ثقافة، بترجمة زينة إدريس، وتحكي قصة الكلبة زيتونة المنبوذة بسبب مظهرها المختلف عن أخوتها الجراء، وعلى طول العمل سيستكشف القارئ العديد من مغامرات زيتونة مع صديقتها الهرة، والدجاجة، وواقع الحياة اليومية المزري الذي تواجهه الحيوانات في مجتمع المدينة، وغيرها من المعاني السامية.

أما «المتآمرون» لكيم أون سو، فعند قراءة هذه الرواية المدهشة، هناك احتمال كبير للغاية أن يتعاطف القارئ مع القتلة والمجرمين! هذه هي الفكرة المحورية عند أون سو، جعل القارئ يتعاطف مع هؤلاء الناس، وأن يرى ما في دواخلهم من جمال وطيبة. الكاتب من مدينة بوسان، عاش طفولته في منطقة خطرة، يسكنها رجال العصابات، ورغم ذلك كان يراهم أناساً مخلصين لأصدقائهم ويعاملون أهلهم بشكل جيد جداً، فحاول أن يقدمهم بشكل يمكن القارئ من رؤية جوانبهم الإنسانية، وليس فقط الملامح الإجرامية. وصدرت الرواية عن دار المحروسة، بترجمة محمد نجيب.

ومن بين الروايات، واحدة من أبرز وأكثر روايات الخيال العلمي شهرةً في كوريا الجنوبية، وعنوانها «برج» للكاتب باي ميونج هون، من إصدارات عصير الكتب، بترجمة منار الدينياري. وتدور الرواية حول الحكايات التي تحدث في ذلك البرج المكون من 674 طابقاً، ويسكنه نصف مليون مواطن، ويدعى «فبينستوك». عالم عجيب من البشر والحيوانات والأشياء المفارقة للواقع، مكتوبة بحرفية ومهارة عالية.

ولمحبي القراءة بالإنجليزية يتيح معرض الشارقة الدولي للكتاب أكثر من رواية مميزة من الأدب الكوري المعاصر، مثل رواية «حياتي الرائعة» للكاتبة كيم أي ران، وتدور قصتها حول «أريوم»؛ ذلك المراهق الذي يعيش في قرية صغيرة مع والديه الفقراء، في داخله فضول كبير حول كل شيء من حوله، لذلك يقرأ بنهم، محاولاً استغلال كل دقيقة في حياته بشكل صحيح.

نور الهدى: الكتب تسهم في تحصين مجتمعاتنا

الشارقة - نورا خالد

قال الأمين العام لاتحاد الناشرين السودانيين، عضو مجلس إدارة اتحاد الناشرين العرب، ومدير دار عزة للنشر، نور الهدى محمد نور الهدى والذي يعمل في مجال الكتب منذ نصف قرن، إن «الكتب تسهم في إذكاء وعي الإنسان، وتحصين مجتمعاتنا العربية لمواجهة التحديات الفكرية السائدة حالياً»، مُبدياً تفاؤله بالعدد الكبير من المشاركين في الدورة الـ42 من معرض الشارقة الدولي للكتاب، قائلاً إن «العالم اليوم بأمس الحاجة إلى الكتاب لبناء جيل يحتكم إلى العقل».

وأكد أن «القراءة مفتاح لفهم الحقيقة، ودونها يسهل استقطاب الأفراد لا سيما الشباب إلى تيارات فكرية عدائية، فالجاهل يسهل سحبه لأنه لم يبصر نور الكلمة»، معتبراً القراءة «بوابة لتنوير المجتمعات وتطورها».

وقال نور الهدى إن «صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة رجل آمن بدور الكلمة التنويري في المجتمعات فعمد إلى دعم معرض الشارقة الدولي للكتاب منذ انطلاقته الأولى، وإطلاق المبادرات النوعية كمبادرة 'مكتبة في كل بيت' التي تم من خلالها توزيع 28 ألف مكتبة داخل بيوت المواطنين وهي خطوة رائدة، يجب الإضاءة عليها بل والذهاب إلى تمجيد هذا الفعل الفريد».

وأشار إلى أن المعرض خلق مساحة للتبادل الثقافي والفكري بين دور النشر المشاركة التي تعرض نتاجاتها الرصينة والمهمة من حيث الكم والنوع، مؤكداً أن هذه شهادة لم ينطق بها منفرداً بل هي لسان حال كل من شارك وزار هذه التظاهرة الثقافية العملاقة.

وأضاف أن «المعرض يمثل نموذجاً ملهماً، لجهة التنظيم، وتوفير اللوجستيات، والبرامج الثقافية والتكريم والجوائز، فضلاً عمّا يتم تقديمه من دعم للكتاب وصناعته»، معتبراً الحدث المقصد الأول للمؤلفين والناشرين والخبراء والعاملين في صناعة الكتاب والقراء.

نور الهدى الذي يشارك في معرض الشارقة الدولي للكتاب منذ العام 1986، تابع مراحل تطوره منذ ان كان صالة بعدد محدود من دور النشر، ليتحول اليوم إلى ثالث أهم معرض للكتب عالمياً، والأول في محيطه العربي، قال إن أمنيته أن يتم إنشاء مؤسسة قومية عربية تجمع الناشرين العرب تحت مظلتها، وتكون قادرة على تجاوز التحديات وإزالة العقبات.

وقال «هناك مسألتان تبرزان في صناعة النشر العربية الآن، الأولى تتمثل في حظر بعض الكتب وعدم إجازتها، وهذه معضلة حقيقية تواجه الناشر ولا يجد لها مسوغاً او مبرراً في عالم بات كلّ شيء فيه متاحاً عبر الشبكة العنكبوتية. أما المسألة الثانية فهي تحدي التوزيع وكلفة طباعة الكتاب».

وحول التحديات التي تواجه صناعة الكتاب، قال نور الهدى إن «تزوير الطبعات لا يزال قائماً لسببين، الأول اقتصادي بحت، والثاني يتعلق بالحظر ومنع بعض العناوين»، مشيراً إلى أن الحل يكمن في أخذ الشركة القومية التي ينبغي تأسيسها بقرار من الحكومات في الدول العربية لتعالج هذا الخلل والسماح بحرية تنقل الكتب دون تأشيرة مرور لكافة الدول العربية، فيما الغلاء يجابه، من وجهة نظره، بجمعيات داعمة على غرار الجمعيات في الدول الأوروبية التي تتولى عملية شراء الكتب القيمة وتوزيعها بأسعار تسمح بتداولها بين الناس من مختلف الطبقات بحرية ودون قيود.

وتطرق إلى قرصنة الكتب عبر الإنترنت مستشهداً بوجود أكثر من 40 كتاباً صادرة عن دار عزة للنشر التي يديرها، تمت قرصنتها على الإنترنت دون الإشارة للمؤلف والناشر، ما يعني اعتداء صارخاً على الحقوق.

كما دعا إلى الاهتمام بمضمون الكتب وشكلها وإلغاء الرسوم والجمارك على الورق حتى تستمر عجلة الإنتاج الفكري بحرية.

وعن مشاركة دار عزة في معرض الشارقة للكتاب، قال «نشرنا قرابة 750 إصداراً وهو رقم لم تصل إليه أي دار نشر سودانية أخرى»، مشيراً إلى أن الدار تقدم لزوار المعرض في دورته الحالية، 20 عنواناً جديداً تتوزع بين الأدب والروايات والكتب الفكرية والعلمية.

وحول النزاع الذي يشهده السودان، دعا نور الهدى إلى وقف الحرب، مناشداً كل الأطراف في وطنه السودان إلى التحاور بالكلمات عوضاً عن الرصاص.

المركز التربوي للغة العربية يشارك بإصدارات جديدة

الشارقة - «همزة وصل»

بمجموعة من الإصدارات الجديدة في مجال اللغة العربية ذات الأهمية في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها، يطلّ المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، أحد أجهزة مكتب التربية العربي لدول الخليج، خلال مشاركته في فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب الذي ينظم في مركز إكسبو بالشارقة حتى 12 من الشهر الجاري.

ومن أبرز إصدارات المركز كتاب «الإطار المرجعيّ لتعليم اللُّغة العربيَّة للناطِقِينَ بِلُغاتٍ أخرى.. تأليف وتعليم وتدريب» والذي يُعد أول إطار مرجعي متكامل على مستوى العالم في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، بالإضافة إلى دراسة حول تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لطلبة المرحلة الثانوية، علاوة على أحدث الإصدارات الخاصة بمكتب التربية العربي لدول الخليج في مختلف مجالات التربية والتعليم.

وضمن برنامج مشاركته في المعرض يعقد المركز ندوة بعنوان: «جهود المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج في مجال تطوير تعليم القراءة وتعلمها»، يقدمها مدير المركز الدكتور عيسى صالح الحمادي.

الجامعة القاسمية: المعرض منصة عالمية للقراءة

الشارقة - «همزة وصل»

يتضمن جناح الجامعة القاسمية في معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الـ42 أكثر من 40 إصداراً من المجلات العلمية المحكمة وعدد من المراجع والكتب التدريسية والمعرفية والأطروحات العلمية في مجال الاقتصاد الإسلامي، بالإضافة إلى وقائع المؤتمرات والملتقيات العلمية.

وأكد مدير الجامعة، الدكتور عواد الخلف، أهمية المشاركة في هذا المحفل العلمي الذي يعد منصة عالمية للقراءة بين مختلف المؤسسات والجهات المشاركة ودور النشر الإقليمية والدولية، إذ يتيح للباحثين الاطلاع على إصدارات الجامعة، ويعكس تطلعاتها المعرفية لخدمة البحوث العلمية في كل المجالات ويؤصل لرؤية الجامعة في الإسهام المعرفي والإنتاج العلمي الرصين.

وتسعى الجامعة من خلال مشاركتها في المعرض للمرة الثالثة إلى مد جسور المعرفة العلمية مع جمهور الباحثين والقارئين لإبراز إنتاجها العلمي وحراكها الدؤوب لتترجم عملياً ما تصبو إليه من ضمان جودة المنشورات العلمية الأصيلة المستوفاة لمعايير التحكيم والدقة العلمية، ودعم نشر أحدث إصداراتها بما يتوافق مع رؤية الجامعة القاسمية ورسالتها العالمية.

الكتاب الخالد.. إنساني بالدرجة الأولى

الشارقة - «همزة وصل»

وصف روائيون ونقاد الكتاب الخالد بأنه ذلك الذي يحمل قيمة إنسانية، مشيرين - خلال ندوة بعنوان «خطوة أخرى نحو المستقبل» ضمن فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب - إلى أن القيمة المضافة لأي كتاب هي أن يقرأه الكبار والصغار معاً ويستمتعان بذلك.

وجمعت الندوة بين كل من الروائية الكورية صن مي هوانغ، التي اشتهرت بروايتها «الدجاجة التي حلمت بالطيران»، والكاتبة الإماراتية ريم صالح القرق، والناقد والأكاديمي الدكتور إبراهيم أبوطالب، بينما قدمتها لمياء توفيق.

واستهلت صن مي هوانغ، حديثها بقراءات الطفولة، إذ عرفت الكثير من الكتب في مرحلة مبكرة، وكان الكتاب الوثائقي من أهمها، وظلت تلك القراءات عالقة في ذهنها حتى الآن، مشيرة إلى أن كتب الرحلات تساعدنا على إطلاق العنان للخيال والتفكير، لأن هذا النوع من الكتب يجعلنا نسافر إلى مكان غريب وبعيد عنا.

وشددت الروائية الكورية على أنه على الكتاب التركيز على التجارب الإنسانية لإرسال رسالة واضحة للطفل، معتبرة أن الأعمال الجيدة هي أعمال قيمة بغض النظر عن القراء أو اللغة أو المكان، والكتاب الخالد هو إنساني بالدرجة الأولى، مهما كان اختلاف المكان واللغة، فالقضية الإنسانية هي الأهم، ما يستدعي الاقتراب من الشباب واليافعين وكتابة القصة من خلالهم، فكل إنسان كان طفلاً ذات يوم.

من جانبها، أكدت الكاتبة ريم القرق أهمية الكتب والمجلات في تنشئة الأطفال، وتأهيل خطواتهم نحو المستقبل، مشيرة إلى أنها تتذكر والديها وهما يقرآن لها الكتب. ورأت أن القيمة المضافة لأي كتاب هي أن يقرأه الكبار والصغار معًا ويستمتعان بذلك.

وأضافت «هناك أعمال خالدة لمؤلفين كبار يستمتع بها الصغار، ويبحرون في عالم الخيال معها، وهي كتب عميقة ورفيعة المستوى الأدبي»، موضحة أنه توجد العديد من المواضيع الراهنة قد تكون محوراً للكتابة للطفل، مثل الهوية الوطنية والبيئة، وتجسيد عناصر الطبيعة كالأسماك والنباتات، والشعف بهذه الأمور يعطي للنص لذة وتميزاً، وقد جربت ذلك في بعض قصصها، إذ قرأت كثيراً عن بعض أنواع الأسماك وطباعها وأنواعها وحياتها، لتتخيلها في القصة الحكائية.

بينما قال الدكتور إبراهيم أبوطالب، إن الطفل ينجذب للخيال أكثر من أي شيء آخر، والكتاب الذي يوجه للطفل ولا يمتعه ليس كتاباً ناجحاً، معدداً كتباً شهيرة يقرأها الكبار والصغار مثل «ألف ليلة وليلة»، وكلها تنثئ لدى الطفل عوالم جميلة.

عماد العزالي: الموضوعات الجاذبة للقارئ أبرز تحدياتنا

الشارقة - همسة يونس

أكد مدير دار المتوسطية للنشر التونسية، عماد العزالي، أن «مؤتمر الناشرين الذي نظمته هيئة الشارقة للكتاب قبيل افتتاح معرض الشارقة الدولي للكتاب يقدم فرصة مهمة لصناع الكتاب، ويفتح الأبواب أمام الناشر العربي لتكون لديه معرفة أكبر تطور قدراته».

وأشار إلى أن احتضان الشارقة لهذا المؤتمر الأول من نوعه في العالم العربي يعكس حجم الدعم الضخم الذي تقدمه الإمارة لصناعة النشر والناشرين في العالم العربي، مضيفاً عن انطباعه عن المؤتمر الذي سجل مشاركته الأولى له فيه هذا العام «أنا منبهر بالحضور الهائل والتنظيم المميز وزخم المواضيع المطروحة».

وأوضح أن «المؤتمر يتيح للمشاركين فيه تبادل التجارب الناجحة، وتخطي الكثير من التحديات، فمشاركة المعلومة بين الناشر العربي والناشر الغربي هي معادلة مهمة جداً ويعد مؤتمر الناشرين في الشارقة الوحيد الذي يطرحها للناشر العربي».

وحول أهم التحديات التي تواجهها صناعة النشر في بلده تونس، اعتبر العزالي أن ضعف القاعدة القارئة تشكل تحدياً خطيراً، ما يتطلب جهداً مضاعفاً للوصول إلى الموضوعات التي تهم القارئ على الرغم من قلته.

وحول أكثر ما لفت انتباهه في مؤتمر الناشرين بوجه خاص، نوه العزالي بالجلسات التي تم تنظيمها بين الناشرين على هامش الحدث، إذ أدار إحداها، وتناولت أهمية النشر المشترك بين بلدان المغرب العربي ودول الشرق الأوسط، كما ناقشت أهم التحديات والفرص وخطة العمل أين تبدأ وأين تنتهي، إضافة إلى أهداف النشر المشترك ومميزاته، إذ رأى أن النشر المشترك يجعل العمل في هذا الميدان أقوى ويختصر الكثير من الوقت والجهد.

وتابع مدير دار المتوسطية «لقد ساهمت تلك الجلسة في تسليط الضوء على نقاط القوة والضعف في عملية النشر المشترك، إضافة إلى تعزيز الأسس السليمة لاختيارالشريك المناسب في هذا العمل».

أما فيما يخص الخطوات التالية التي تقع على عاتق الناشرين والتي ستعزز نجاح فكرة النشر المشترك، فنوه العزالي بأهمية الاستبانة التي وزعت خلال المؤتمر، وتتضمن معلومات لتكوين قاعدة بيانات حول النشر المشترك (عدد الدور التي قامت بنشر مشترك - عدد الكتب المنشورة بالاشتراك - أسماء الدور التي ترغب في النشر المشترك)، إذ تسهم هذه البيانات في تخفيف العقبات أمام مسألة النشر المشترك، والتي من أهمها توفير التمويل اللازم لهذا القطاع، إضافة إلى تطوير فرص التدريب للعاملين في الترجمة في قطاع النشر المشترك.

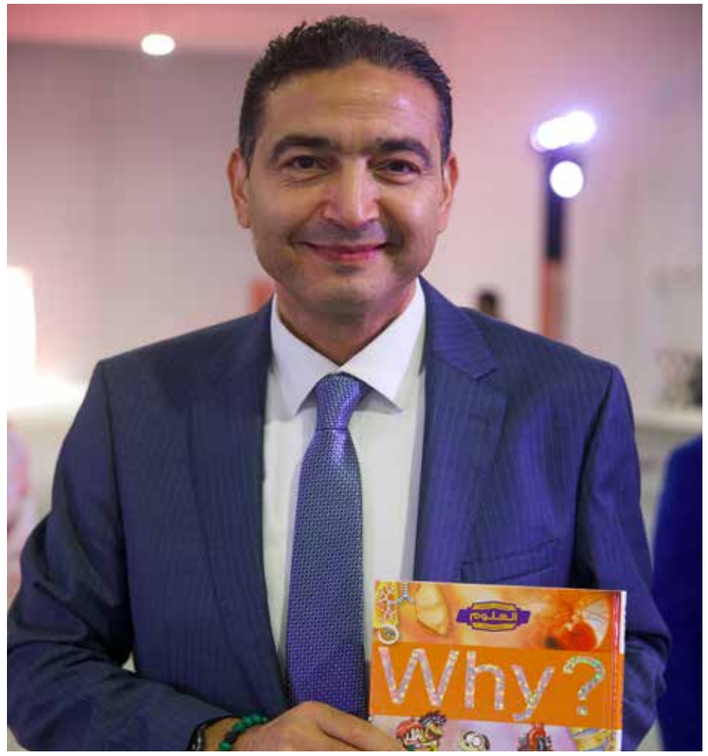

المتوسطية

أوضح عماد العزالي إن دار المتوسطية للنشر تأسست عام 2004، إذ يعد النشر للأطفال في المجال العلمي الخط الرئيس للدار، مشيراً إلى أن الترجمة تحظى بمكانة مهمة بين إصدارات الدار، ومن بينها «موسوعة القرن» وهي من أوائل أعمال الدار في مجال الترجمة، ومأخوذة عن دار فرنسية تدعى «لاروس»، بالإضافة إلى ترجمة أعمال كورية علمية في مجال الطفل.

حياة «المؤسس» تجتذب زوار «منصة الأرشيف»

الشارقة - «همزة وصل»

تصدرت الكتب التي تتناول سيرة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، اهتمامات زوار منصة الأرشيف والمكتبة الوطنية خلال مشاركتها بالدورة الـ42 من معرض الشارقة الدولي للكتاب التي تستمر حتى 12 الجاري في مركز إكسبو الشارقة.

وأشارت المنصة إلى أن الكتب تتضمن معلومات موثقة وغزيرة حول الشيخ زايد وإنجازاته التي شملت مختلف مجالات الحياة، وفي مقدمتها مساعيه المثمرة مع إخوانه الآباء المؤسسين التي توّجت بقيام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة في ديسمبر 1971.

وأصدر الأرشيف كتباً عدة حول سيرة الشيخ زايد، من بينها: «قصر الحصن تاريخ حكام أبوظبي 1793-1966» الذي يتطرق للدور الذي أداه الشيخ زايد قبل قيام الاتحاد، و«زايد من التحدي إلى الاتحاد» الذي يستعرض ثلاث مراحل مهمة في حياة الشيخ زايد السياسية. وكذلك كتاب «زايد رجل بنى أمة» الذي يوثق سيرة الشيخ زايد منذ قيام الاتحاد وحتى وفاته عام 2004، ويشمل وجهات نظر عديدة معمّقة أدلت بها شخصيات عاصرت المؤسس المغفور له، إلى جانب الاعتماد على الأرشيفات الوطنية والعالمية.

وحرص جمهور «الشارقة للكتاب» على اقتناء كتب تتناول حياة الشيخ زايد لما فيها من معلومات موثقة، ومآثر وقيم ومبادئ وطنية جُبلت عليها شخصية الشيخ زايد. ومن أبرز إصدارات الأرشيف والمكتبة الوطنية التي تتناول حياة الشيخ زايد كتاب «زايد والتميز»، الذي ركز في تطبيق مفاهيم التميز المؤسسي على مراحل بناء دولة الإمارات الزاهرة، حتى مرحلة الاقتصاد المعرفي الذي اعتبره الشيخ زايد من الركائز الأساسية للارتقاء والنهوض بالأمة.

ويبرز كتاب «زايد ابن الصحراء صانع الحضارة» أهمية الصحراء في حياة المؤسس وأثرها في صقل شخصيته. فيما يسلط كتاب «زايد بن سلطان آل نهيان حاكم العين (1946-1966)» الضوء على مرحلة مهمة في مسيرته، ويصور بعض ملامح طفولة الشيخ زايد وشبابه ويتطرق إلى جغرافية العين وحبه للعلم والمعرفة.

ويحكي كتاب «زايد والتراث» قصة الشيخ زايد واهتمامه بالتراث، وتأثره به طفلاً وشاباً، وحاكماً ورئيساً. أما كتاب «رحلتي مع زايد» فيسرد فيه علي ناصر محمد ذكرياته مع الشيخ زايد منذ عام 1974.

ومن بين العناوين الأخرى أيضاً «زايد ومعجزة السعديات» و«خمسون عاماً في واحة العين» اللذان يسلطان الضوء على عبقرية الشيخ زايد في مجال الزراعة، ويستعرض كتاب «أم كلثوم في أبوظبي» تفاصيل استقبال الشيخ زايد لكوكب الشرق أثناء زيارتها إلى أبوظبي. إلى جانب إصدارات أخرى صدرت عن الأرشيف والمكتبة الوطنية، وهي محفوظة في مكتبة الإمارات بمتناول الباحثين والطلبة.

جائزة اتصالات لكتاب الطفل: التحدي صار أصعب

الشارقة - «همزة وصل»

أكد أعضاء في لجنة تحكيم جائزة اتصالات لكتاب الطفل، أن الجائزة شهدت هذا العام مشاركة قياسية من 22 دولة عربية وأجنبية، إذ تلقت 323 مشاركة تنافست على خمس فئات مختلفة، مشيرين خلال ندوة ضمن فعاليات الدورة الـ42 من معرض الشارقة الدولي للكتاب، أن بعض الأعمال شهدت مشكلات فنية في الرسوم والإخراج وجودة الورق؛ ما دفع اللجنة لاستبعاد 40 مشاركة بسبب عدم استيفاء الشروط المطلوبة.

وشملت المشاركات في الجائزة 95 ناشراً و215 كاتباً و197 رساماً، من بينهم مرشحون من دول تشارك لأول مرة، وهي ماليزيا وسويسرا وفنلندا وتشاد.

وتصدرت المشاركات دولة الإمارات بـ115 مشاركة، تليها مصر بـ44، ولبنان بـ33، والأردن بـ31، وشهدت تميزاً في أعمال الكُتّاب والناشرين والرسامين الجدد؛ إذ فازت بجائزة كتاب الطفولة المبكرة كاتبة عن أول كتاب لها على الإطلاق.

ورصدت لجنة تحكيم الجائزة بعض الملاحظات خلال تقييم الأعمال، من بينها وجود مشكلة لدى بعض دور النشر في التعريف بنفسها، وكذلك تعامل ناشرين مع رسامين دون عقود. كما احتوت بعض إجراءات التقديم على ترجمة مباشرة من الإنترنت بصورة غير سليمة.

من جهته، قال حاتم علي (رسام كتب أطفال وعضو لجنة التحكيم)، إن «اللجنة لاحظت وجود بعض المشاكل في الرسومات؛ أبرزها تكرار العناصر في صفحات مختلفة، فضلاً عن مشكلة المساحة المخصصة للنص؛ حيث يتداخل أحياناً مع الرسومات بشكل يُحدث خللاً في العمل».

وأضاف: «رصدنا كذلك مشاكل في الإخراج الفني لبعض الأعمال، وبخلاف ذلك لاحظت أن بعض الكُتّاب لديهم إسهاب في الوصف والكتابة لدرجة عدم وجود مكان للرسوم»، علاوة على اعتماد بعض الرسامين على رسومات غربية مقتبسة من «ديزني»، مشدداً على ضرورة أن يكون هناك تكامل بين الرسم والنص.

بينما أكدت رانيا زبيب ضاهر (كاتبة في أدب الطفل وعضو لجنة التحكيم)، وجود وعي وتطور ظهر في المستويات المتقدمة بصورة أكثر سرعة، وهذا الأمر يرجع لأهمية الجائزة لدى الكاتب والناشر.

وأضافت عن جائزة هذا العام «التحدي صار أصعب على دور النشر لخلق التكامل بين كل العناصر مثل النص والرسومات والإخراج، وكذلك جودة الورق، فلابد أن نقدم كتباً راقية جيدة وتشتمل على كل العناصر».

من ناحيتها، قالت الشاعرة الإماراتية شيخة المطيري، عضو لجنة التحكيم، إن «الجائزة هذا العام لم تكن عبارة عن ترف ثقافي، ولكنها محك حقيقي استطعنا من خلالها أن نفهم ونبحث عن نقاط الصحة في كتب الأطفال».

ورأت أن هناك مشكلتين في الأعمال الشعرية المتقدمة هذا العام، أولها اللغة العربية، والتي شهدت أخطاءً نحوية وإملائية، والثانية تمثلت في عدم إدراك الناشر لطبيعة الكتاب الشعري المقدم للطفل.

وأوضحت شيخة المطيري أنه توجد «إشكالية أخرى هي السجع؛ فهناك فن قديم عربي يسمى بالمقامة العربية، ويقوم على فكرة السجع في نهاية العبارات، وهذا الكلام لا يجب أن أسميه اليوم شعراً، لكن في المقابل كانت هناك مادة رائعة، ولذلك كان من الضروري أن نحتفي بما قدم بشكل صحيح ليفهم الطفل أن هذا هو الشعر».

مدينة الشارقة للنشر تطلق باقات حصرية لصنّاع الثقافة

الشارقة – «همزة وصل»

تخصص المنطقة الحرة لمدينة الشارقة للنشر باقات حصريّة للناشرين والمهتمين بصناعة الكتاب والثقافة، خلال الدورة الـ42 من معرض الشارقة الدولي للكتاب، انطلاقاً من دورها الرائد في تعزيز صناعة النشر في المنطقة والعالم، وباعتبارها أول منطقة حرّة مخصّصة لهذه الصناعة في العالم.

وتُتيح المنطقة الحرة لمدينة الشارقة للنشر - لوقت محدود - باقة شركات النشر، والتي تتيح للمعنيين فرصة الحصول على رخصة أعمال وإقامة مستثمر مقابل 6500 درهم، وتشمل الباقة العديد من المزايا التي تتضمن: رخصة أعمال، وعقد تأسيس، وعقد إيجار، وشهادة تأسيس، وشهادة أسهم، وتسجيل القنوات الإلكترونية، وبطاقة المنشأة، والفحص الطبي والهوية الإماراتية، كما تتيح حتى سبعة مساهمين.

وقال مدير المنطقة الحرة لمدينة الشارقة للنشر بالإنابة، منصور الحساني: «تلتزم المنطقة برسالتها الهادفة إلى تقديم خدمة عملاء استثنائيّة، وحلول مرنة وعمليّة تلبّي احتياجات روّاد الأعمال والناشرين، لذا فهي تقدّم اليوم عبر منصّة استثنائيّة وفريدة تتمثل بمعرض الشارقة الدولي للكتاب، فرصة لكل العاملين والمهتمين بقطاع النشر والصناعات الإبداعيّة للحصول على مزايا حصريّة لباقة تُطرح خصّيصاً للمشاركين في هذا الحدث، لتكون محفّزاً إضافياً لهم إلى جانب الخدمات والتسهيلات العديدة الأخرى التي توفرها المدينة لشركاتها».

وأضاف: «سنواصل جهودنا الراسخة لدعم رؤية مدينة الشارقة للنشر لتكون مركزاً لنمو قطاع النشر، وتوفير بيئة ملائمة للإبداع والتبادل المعرفي بين الناشرين، ودعم تحسين جودة المحتوى التعليمي والثقافي».

وتعدّ المنطقة الحرة لمدينة الشارقة للنشر الخيار الأفضل والأسهل والأسرع لرواد الأعمال والمستثمرين الراغبين بتأسيس أعمالهم في الإمارات، وتشمل بعض الجهود التي تقوم بها: التعاون مع الناشرين والمبدعين لتسهيل أعمالهم، حيث تضم أكثر من 1500 ناشر ومستثمر في هذا القطاع من أكثر من 40 دولة، وتوفر لهم فرصاً لإنتاج وتوزيع المحتوى التعليمي والثقافي بجودة عالية، وتسهل وصوله إلى القراء في المنطقة وخارجها. كما تُسهم المنطقة الحرة لمدينة الشارقة للنشر بدور فعّال في دعم جهود محو الأمية وتعزيز التعلّم من خلال شراكاتها مع هيئات حكومية وخاصة مثل جمعية الناشرين الإماراتيين.

وتضمّ المدينة كذلك مشروع «إنغرام لايتنينغ سورس الشارقة» أول شركة طباعة حسب الطلب في المنطقة التي تساعد الناشرين على طباعة كتبهم بسرعة وجودة عالية وتوزيعها عبر شبكات عالمية، حيث تسهّل هذه الخدمات على الناشرين إدارة مخزونهم من الكتب وتخفض تكاليف الطباعة.

مترجمون: شكراً للشارقة على «ترجمان»

الشارقة – «همزة وصل»

أكد مختصون أهمية تجربة جائزة الشارقة للترجمة (ترجمان) ودعمها جهود الترجمة عالمياً، ودورها في تسليط الضوء على النتاج الإبداعي والمعرفي العربي وإظهار حجم مساهمته في الثقافة الإنسانية، معربين خلال جلسة ضمن فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب عن تقديرهم للشارقة على جهودها في هذا المجال.

واستهل المترجم الألماني لوسيان ليتيس الجلسة بالتعبير عن سعادته بفوز الدار السويسرية للنشر الذي يعمل مديراً لها بجائزة الشارقة للترجمة (ترجمان)، مضيفاً «أكثر من 45 عاماً في عملي بالترجمة، وفوزنا بترجمان، الجائزة العربية الأكبر في العالم في مجال الترجمة، بمثابة كلمة شكر صادقة وخالصة لي.. فشكراً جزيلاً للشارقة».

وأضاف «لابد من اتخاذ خطوات راديكالية الآن، وليس غداً، كوضع خطط دولية جادة، وإجراء اجتماعات أممية لبحث مسائل الترجمة، وضرورة تمويل مشاريع الترجمة بسخاء، لأن الترجمة شيء أساسي ولابدّ أن تُدعم».

من جهته، قال أستاذ الأدب العربي الحديث في المعهد الوطني للغات والحضارات الشرقية بباريس، صبحي البستاني «دائماً ما أتحدثُ عن تمويل الاتحاد الأوروبي لمشاريع الترجمة، وجمعية ليلى لترجمة الأدب العربي للغات الأوروبية، لكنّ أود أن أشير هنا، إلى أن جائزة ترجمان، ودعم الشارقة لترجمة الأدب العربي لكل لغات العالم فاق الجميع».

وفي إجابتها عن سؤال: (لماذا نترجم)، قالت المترجمة الإيطالية إيزابيلّا كاميرا دافيليتو: «في ثمانينات القرن الماضي حين بدأت دراسة الأدب العربي، وجدتُ تجاهلاً كبيراً في إيطاليا لما يبدعه العرب، وشعرت أن الغرب قد شيّد جداراً بينه وبين إبداعات العرب، فقررت يومها أن أحطم هذا الجدار بالترجمة، إذ وجدت أنه لابد أن أعرف ويعرف بنو أرضي ما الذي يحدث على الجهة الأخرى من البحر الأبيض المتوسط، وأول رواية ترجمتها كانت (رجال في الشمس) لغسان كنفاني، وكانت الرواية العربية الأولى الحديثة المترجمة للإيطالية وقتها». وعن سبب ترجمتها لهذه الرواية أضافت: «لأسباب جمالية تعود لأسلوب كنفاني المدهش، ولأسباب واقعية؛ فقد أردت أن يعرف الإيطاليون أن ثمة بلداً جميلاً اسمه فلسطين، يعاني، ويحتاج إلى حلول».

من ناحيته، أفرد المترجم الإسباني لويس ميخيل كانيادا مساحةً للإجابة عن سؤال لماذا الترجمة، فمن وجهة نظره أن الترجمة هي ترياق الخلود للنصوص الأدبية. وقال «الكتاب غير المترجم، محكومٌ عليه بالصمت، وكأنه نصٌ نهائي»، مضيفاً عن معايير اختيار العمل الذي سيترجم «في أوقاتٍ كثيرة يعود الاختيار للمترجم، وفي أحيان أخرى تختار دار النشر الأعمال وتعرضها على المترجم، لكن في الأخير الناشر هو الذي يقرر ما الذي سيترجم».

من ناحيته، تناول المترجم الألماني الكبير هارتموت فندريش الذي عرف الألمان والسويسريون وغيرهم من شعوب أوروبا بالأدب العربي عبر عشرات الروايات العربية التي ترجمها للألمانية، دور الترجمة في نقل مختلف المشاعر الإنسانية، والأفكار الشخصية للأفراد الموجودين داخل الأعمال الأدبية، مضيفاً: «لابد أن يكون المترجم على معرفة تامة باللغة التي يترجم منها، فثمة تعبيرات حين تترجم لا تستقيم منطقياً في اللغة المترجم إليها، كقول العرب أطعمت الدجاج على السطح، في أوروبا الأسطح مدببة، ومختلفة تماماً، ولا نربي فوقها أي دجاج، لذلك عانيت كثيراً وأنا أترجم روايات إبراهيم الكوني، في وصف خيام الطوارق، وتفاصيل الصحراء، والطعام، والملابس، والمظاهر المعمارية للأمكنة».

SIBF celebrates remarkable contributions of women across history

Sharjah – Hamzat Wassl

Sharjah International Book Fair (SIBF) visitors were taken on a journey down the memory lane, highlighting personality traits that enabled women throughout history to leave a mark and become a timeless inspiration for others.

An inspiring session, led by Egypt's Reham Aiaad, displayed the remarkable role of women from the beginning of time, paying homage to St. Mary, not only for being the mother of Jesus Christ but also for the endless support she gave her son. "She is the only one who has a Surah in the Holy Quran; no other woman has that honour," said Aiaad.

After describing the crucial role Sayyida Khadijah, wife of Prophet Muhammad (PBUH) played in believing unconditionally in him, Aiaad recounted the lives of other important Middle Eastern women such as Queen Hatshepsut and Shajar Al-durr of Egypt and Algeria's Djamila Abou Hereed, who never gave in to the demands and restrictions of society, despite facing rejection and consistent hardships.

"In many ways, life is easier for women today. In the past, women had to fight fiercely to enjoy basic human rights. It is due to the relentless passion of these brave women that I am sitting here on stage today," Aiaad noted.

Narrating the life story of Madame Marie Curie, the first woman in history to win the prestigious Nobel Prize twice, Aiaad informed audiences how people objected to Curie winning the coveted prize only because she was a woman. At a dinner hosted by the Royal Institute, Curie was made to sit and watch her husband give the presentation for the project they worked on jointly as the organisers didn't believe a woman could be on stage.

But Curie never gave up. "More than 100 years after her death when BBC magazine asked people to vote for the greatest woman who changed the face of history, she won that vote," Aiaad said.

Aiaad paid tribute to Her Highness Sheikha Fatima bint Mubarak, wife of late UAE President Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan, for establishing the first women's organisation in Abu Dhabi.

Her Highness was awarded the Palm Fronds Knight of the Order of Academic Palms, one of the most prestigious French decorations in 2004.

"Women are mothers, women give life and continuity, women are half of society and I call upon each woman to keep her faith through persistence and belief to translate her dreams into reality and never give up."

Fun and educational, SIBF is hosting exciting activities for family members of all age groups until Nov. 12. A total of 1043 Arab and 990 international publishers will showcase over 1.5 million book titles, including 800,000 in Arabic and 700,000 in other languages.

House of Wisdom introduces SIBF visitors to vast digital resources

Sharjah – Hamzat Wassl

As part of its commitment to sustainability, House of Wisdom (HoW) has introduced the 'New Digital Membership,' which gives access to an extensive array of digital resources at a special discount.

Those visiting Sharjah International Book Fair (SIBF) this year will get a special discount on the membership that provides access to hundreds of thousands of publications featuring e-books, audiobooks, magazines, theses, and research papers, through 15 comprehensive databases.

Besides minimising paper use, the membership enables readers to access books from the comfort of their own home.

Marwa Al Aqroubi, Executive Director of HoW, said, "The House of Wisdom serves as a source of inspiration for future generations and sets an example for leading cultural centres in adopting environmentally friendly practices."

She added, "This year's edition of SIBF is an ideal platform for us to raise awareness among readers and visitors about the importance of sustainability. We believe knowledge is central in guiding communities, institutions, and individuals toward sustainable solutions."

HoW also provides the public with an innovative service to print a hard copy from an on-demand database that includes over seven million books connected to the hub's Espresso Book Machine!

On the sidelines of SIBF, the HoW is also organising at its headquarters a wide array of activities and workshops for the community members, along with a series of extraordinary cultural and literary sessions as part of the "HoW Talks" programme, led by renown SIBF guests, novelists, and writers.

Eco-friendly architecture

In a span of 12 days, HoW has been showcasing sustainability practices and their significance in preserving the environment in an immersive pavilion at SIBF. This initiative is in sync with the UAE's central theme for 2023 as the "Year of Sustainability," and mirrors the nation's dedication to the objectives of COP28.

The pavilion is divided into three distinct sections, with the primary section showcasing the iconic hub's proactive focus on sustainability through its headquarters. Within this section, visitors can discover various sustainable practices that HoW implements, including recycling, the use of eco-friendly materials such as aluminium and teak wood, as well as a smart water management system that extends to both the building and its surrounding gardens, all aimed at promoting water conservation.

Following this, visitors proceed to the subsequent section, which emphasises the notion of sustainability within the context of Islam. This immersive experience transports visitors on a captivating journey back in time, delving into the concept of protected zones in Makkah that were established as sanctuaries for people, animals, and plants.

The final section presents a collection of carefully curated publications encompassing topics related to sustainability, the environment, wildlife, agriculture, and nature reserves, all of which can be found within the HoW library.

Books sold for up to Dh50,000

Alex Warren: Rare books are gems in the digital world

Sharjah – Nour Nasrah

Old is gold, a proverb that Alex Warren, owner of Dubai-based Zerzura Rare Books, keeps proving. In a growing era of audiobooks and kindles, the desire to acquire first editions, signed copies or classic prints remains prevalent, even if it meant spending up to Dh50,000 to own a rare first edition of a Harry Potter book signed by author JK Rowling. This year's Sharjah International Book Fair (SIBF) hosts Warren, whose stand is adorned with a carefully curated collection of first editions of Paulo Coelho's The Alchemist (1983) selling for Dh1950 and Agatha Christie's Cat Among The Pigeons (1959) for Dh1050, among others. He spoke to Hamzat Wassl about the secret behind the obsession of owning rare works.

Where did the idea of a rare books business come from?

I studied literature and history at university, so I guess that was a natural background for doing this. I've always loved digging around in bookshops, especially second-hand ones, and in recent years I felt more and more like I wanted to work with something tangible rather than digital. You can touch, feel, and smell books. They're real objects rather than an online service. In today's world, I think that is appealing to lots of people.

Why did you choose the UAE?

I was already living here, and have been in this region for a while, so I had a good understanding of the wider environment. Although the idea of buying and selling rare books is quite new in the UAE, it's very common and mainstream in the UK, Europe, the US, and elsewhere, so I thought of introducing it to the market. When the COVID restrictions were fully lifted I started to explore the plan in more detail and then took the plunge.

How do you get rare books?

When we say 'rare books', we can mean lots of things. It doesn't have to be particularly old - it could be a first edition from 10 years ago that was printed in very small numbers but has since become sought-after, or a book signed by an author, or simply something that's out-of-print and now really hard to find.

There are many specialized booksellers internationally that sell these types of books, and many focus on particular categories or areas of interest. We also occasionally buy books from private individuals, so if you have something interesting, please contact us! We always take a lot of care and time in buying our books to make sure they're in great condition.

Also, we often sourcebooks for customers who are looking for something unusual or special, or who need advice on what kind of book would work well for a particular gift.

How did you choose the name Zerzura?

Zerzura is the name of an oasis in the Sahara Desert between Libya and Egypt.

When did you start?

Our shop in Alserkal Avenue opened in October 2022, so it's been around a year so far. Over that time, we have been building up our stock and learning about the market demand here. As you can imagine, there's a diverse range of tastes and interests in the UAE given all the different nationalities living in the country, so we try to have a broad range of books from various time periods and categories to cater to all tastes.

We're happy to have got good feedback so far, and gathered many regular customers, so it's been an encouraging first year and we're looking forward to growing in the future.

Are there other booksellers partnering with you?

We regularly collaborate with other booksellers to help their customers find unusual books. Here in the UAE, we've partnered with Kinokuniya to do pop-ups in their bookshops in Dubai Mall and in Abu Dhabi. We're always open to more partnerships, whether here in the UAE or outside the country.

What does your participation at SIBF mean to you?

SIBF is the biggest and oldest in the region so it's definitely great to have a presence here. This is only our second book fair, after participating in Abu Dhabi earlier this year, so it's important to tell people that we exist and explain what we do. Our stand has some titles that hopefully everyone will recognize, in addition to some unusual ones about the UAE.

‘Woodenman’ enthralls SIBF visitors

Sharjah – Hamzat Wassl

To the delight of visitors to the 42nd Sharjah International Book Fair currently taking place at Sharjah Expo Centre, a roaming performance featuring a life-sized wooden artist’s mannequin provided a fun and interactive activity for people of all ages.

This act, which has graced international book fairs across nine different countries, captivated audiences with its unique blend of creativity and entertainment, as “Woodenman” took selfies with attendees with its playful and engaging poses.

Limited-time offer includes one-year licence, investor visa for Dh6,500

Exclusive package offered for publishers and creatives attending SIBF

Sharjah—Hamzat Wassl

Sharjah Publishing City Free Zone (SPC Free Zone) has introduced exclusive packages for publishers and entities in the cultural sector participating in the 42nd edition of the Sharjah International Book Fair (SIBF) taking place at Sharjah Expo Center from 1-12 November.

The SPC Free Zone presents the Limited-time Publishers Startup Package, enabling prospective entrepreneurs to acquire a business licence and an investor visa for AED 6,500. This comprehensive package encompasses a Business License, Memorandum of Association, Lease Agreement, Certificate of Formation, Share Certificate, E-Channel Registration, Establishment Card, Medicals and Emirates ID, designed to accommodate up to seven shareholders.

SPC Free Zone said the offer comes as part of its ongoing commitment to promote and support the publishing industry regionally and globally.

Flexible and Practical Solutions

Mansour Al Hassani, Director of Publisher Services at the Sharjah Book Authority and Acting Director of SPC Free Zone, said: "Today, SPC Free Zone offers a unique opportunity during SIBF for all those working in the publishing and creative industries to access exclusive advantages tailored for participants in this event, in addition to the many other services and facilities provided to the free zone's members."

He added, "SPC Free Zone will continue its mission to support publishers and enhance its status as a hub for nurturing the creative and publishing industry, providing a conducive environment for creativity, knowledge exchange, and raising the quality of educational and cultural content."

SPC Free Zone stands out as the first-of-its-kind publishing free zone for entrepreneurs and investors aiming to establish their businesses in the UAE. Widely renowned for its ease of registration and licensing speed, it collaborates with a diverse range of industry stakeholders and serves as the central hub for 1,500 publishers and investors hailing from over 40 countries. This role enables the creation and dissemination of top-notch educational and cultural content, ensuring its accessibility to readers both regionally and globally. As a pioneering entity, the specialised free zone actively champions literacy initiatives and fosters learning through strategic partnerships with government and private entities, including the Emirates Publishers Association. SPC Free Zone is also home to Lightning Source Sharjah, the large-scale print-on-demand facility in the Middle East and North Africa. This cutting-edge facility empowers publishers to respond to the growing consumer demand in the region with notable speed and efficiency.

HAMZAT WASSL

هيئة الشارقة للكتاب
Sharjah Book Authority
مرض الشارقة الدولي للكتاب
SHARJAH INTERNATIONAL BOOK FAIR

SIBF daily news, Issue (5) Sunday 5 Nov 2023

‘Woodenman’ enthralls SIBF visitors